التقى رئيسي مجلسي الأمة والشعب الجزائريين

رئيس الوزراء يدعو إلى إقامة علاقات إستراتيجية بين اليمن والجزائر

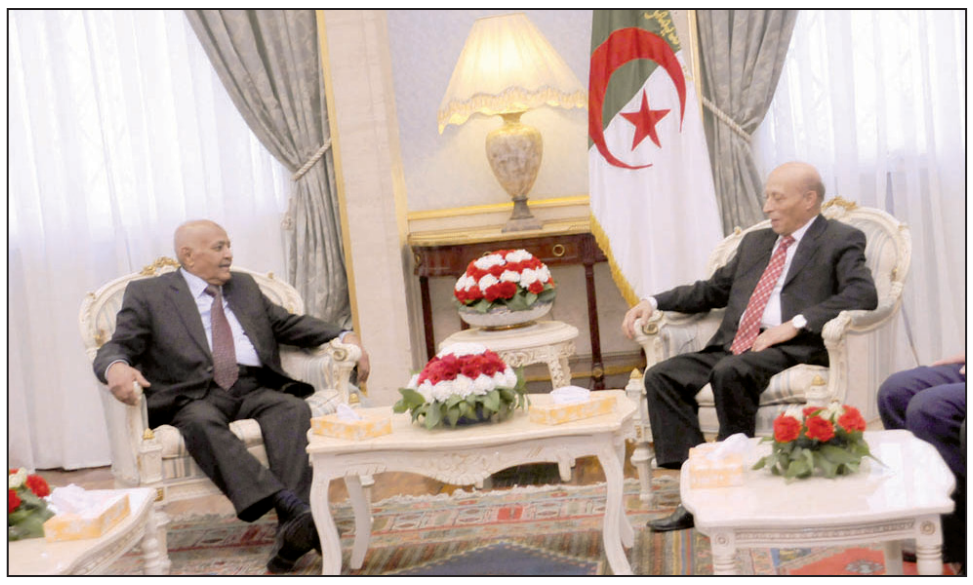

■ الجزائر / سبأ:

ناقش رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة خلال لقائه امس بالعاصمة الجزائر رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، محمد العربي ولد خليفة بمقر المجلس، جوانب التعاون القائمة والمستقبلية بين اليمن والجزائر في مختلف المجالات وآفاق تنميتها وتطويرها بما يخدم المصالح المتبادلة للشعبين الشقيقين.

وركز اللقاء على سبل تفعيل الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين الشقيقين إلى جانب تعزيز التعاون في مجالات الكهرباء والتعليم الفني والمهني والنفط والغاز، فضلا عن أهمية تعزيز التعاون بين المؤسسات الدستورية بجوانبها المختلفة.

وتم التأكيد على الحرص المتبادل على توسيع وتطوير التعاون الثنائي والياته بما يؤدي إلى تعزيز العلاقات على نحو امثل وزيادة التواصل بين مختلف الجهات الرسمية والشعبية، بما تمثله من أهمية في خلق المصالح المتبادلة وتنميتها بصورة مستمرة.

وألقى الأخ رئيس الوزراء كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره العالي لما حظي به والوفد المرافق له من كرم الضيافة وحسن الوفادة من قبل القيادة والشعب الجزائري الشقيق.. وقال « نسعى وبشكل كبير من اجل تعزيز العلاقات مع الجزائر الشقيق وإقامة جسر من التعاون الوثيق بين اليمن والجزائر لتحقيق التلاقي والتواصل المثمر بين المشرق والمغرب العربي».

وأشار الأخ باسندوة إلى العلاقات الشخصية والتاريخية التي تربطه بالجزائر وأبنائها والتي تعود إلى مرحلة النضال ضد الاستعمار والمرحلة التي تلتها.. مستعرضا جملة المستجدات على الساحة اليمنية والجهود المبذولة في سبيل الوصول باليمن إلى شاطئ الأمان.. مؤكدا أهمية الدور الجزائري في مساندة اليمن في هذه المرحلة، في ظل التحديات التي لازالت تواجه مسيرة التغيير الجارية.. مثمنا بهذا الخصوص الدعم الجزائري للجمهورية اليمنية من خلال اجتماعات ومؤتمرات أصدقاء اليمن.

وأشاد رئيس الوزراء بمبادرة القيادة الجزائرية في إسقاط الديون على اليمن، في إطار دعمها الأخوي المشهود للشعب اليمني.

بدوره لفت رئيس مجلس الشعب الجزائري إلى ما يربط بلاده باليمن من علاقة خاصة رسمية وشعبية .. وقال «أن الجزائر تدعم وتقف إلى جانب الشعب اليمني ووحدته وأمنه واستقراره وخاصة في ظل التحديات والمشاكل الراهنة القديمة الجديدة التي تعيشها المنطقة العربية».

وأكد أن الجزائر كانت وستظل دوما مساعدة ومساندة لليمن في مختلف المراحل والظروف .. معربا عن ثقته بان اليمن مقبل حتما على مرحلة جديدة من الاستقرار.. داعيا إلى تنشيط العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية لما تمثله من أهمية في الارتقاء بالعلاقات وتعظيم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اليمني والجزائري.

واستعرض ولد خليفة جملة الإصلاحات التي تم انجازها في بلاده خلال الفترة الأخيرة في الجوانب السياسية والحزبية والمجتمع المدني والمنظومة الإعلامية.. موضحا انه سيتم قريبا تشكيل لجنة صداقة برلمانية جزائرية يمنية لتعزيز العلاقات المؤسسية والتشريعية بين البلدين.

ولفت رئيس مجلس الشعب الجزائري إلى الأعمال الإرهابية التي طالت البلدين وما تخلفه من دمار وخراب مادي ومعنوي.. مؤكدا دعم بلاده لليمن في مكافحة الإرهاب والتطرف.

حضر اللقاء الوفد المرافق للأخ رئيس الوزراء وهم وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض ومن الجانب الجزائري وزير الفلاحة والتنمية الريفية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبد الوهاب نوري وسفير الجزائر لدى اليمن عبد الوهاب بوزاهر، وعدد من المسئولين في مجلس الشعب.

الى ذلك التقى رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة امس بالعاصمة الجزائر رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح.

وجرى في اللقاء مناقشة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين على المستويين الرسمي والشعبي، والمجالات المتاحة لتوسيعها وتطويرها خاصة في الجوانب السياسية والاقتصادية والتجارية في ظل الحرص المتبادل على الدفع بالعلاقات وتحقيق التكامل بين الشعبين الشقيقين في مختلف الميادين.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحتين اليمنية والجزائرية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالعملية السياسية الانتقالية الجارية في اليمن وما تم انجازه حتى الآن من خطوات في إطارها، بما في ذلك مجريات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والنتائج المتوقعة منه في رسم معالم مستقبل اليمن الجديد.

وتحدث الأخ رئيس الوزراء في اللقاء بكلمة أكد فيها على خصوصية العلاقات اليمنية الجزائرية .. واصفا إياها بالتاريخية.

وقال « أن هناك تشابهاً في الواقع التاريخي المعاصر لكل من اليمن والجزائر وفي مسيرة النضال الوطني».

ونوه الأخ باسندوة بالإسناد الجزائري المبكر للثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر .. داعيا إلى إقامة علاقات إستراتيجية بين البلدين تتسم بالديمومة والاستفادة المتبادلة من إمكانيات البلدين.

من جانبه أكد رئيس مجلس الأمة الجزائري على البعد التاريخي والإنساني للعلاقات الجزائرية اليمنية .. لافتا إلى وقوف الجزائر قيادة وحكومة وشعبا مع اليمن وشعبها حتى تجاوز الظروف الراهنة.

وأشاد بما تم تحقيقه من خطوات في إطار عملية الانتقال السياسي الجارية في اليمن.. مؤكدا استعداد بلاده لتقديم كل أوجه الدعم المتاحة لليمن في هذه المرحلة وبما يعود بالخير والفائدة لصالح حاضر ومستقبل الشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء الوفد المرافق للأخ رئيس الوزراء وهم وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض ومن الجانب الجزائري وزير الفلاحة والتنمية الريفية رئيس بعثة الشرف المرافقة عبد الوهاب نوري وسفير الجزائر لدى اليمن عبد الوهاب بوزاهر، وعدد من المسئولين في مجلس الأمة.

إلى ذلك أقام رئيس مجلس الأمة الجزائري عبد القادر بن صالح مأدبة غداء على شرف الأخ رئيس الوزراء والوفد المرافق له الذي يزور الجزائر حاليا.

وضع إكليلاً من الزهور على مقام الشهيد بالعاصمة

باسندوة يزور المتحف الوطني للمجاهد والمتحف المركزي للجيش الجزائري

■ الجزائر / سبأ:

قام رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة والوفد المرافق له أمس وعلى هامش زيارته الحالية للجزائر بزيارة مقام الشهيد بالعاصمة الجزائر، ووضع خلالها إكليلا من الزهور على الضريح وقرأ الفاتحة ترحما على أرواح شهداء الثورة الجزائرية.

وزار الأخ رئيس الوزراء ومعه وزير الزراعة الجزائري رئيس بعثة الشرف المرافقة المتحف الوطني للمجاهد والذي يعد كتابا مفتوحا عن تاريخ المقاومة والثورة التحريرية.

واستمع الأخ باسندوة أثناء تجواله في أجنحة وزوايا المتحف إلى شرح من القائمين على المتحف حول محتوياته وما يتضمنه من مقتنيات ومعدات استخدمت أثناء الثورة التحريرية.

وقد زار جناح المقاومة الشعبية 1830 - 1919م وجناح السياسة الاستيطانية للاستعمار، وكذا جناح الحركة الوطنية للفترة 1919 - 1954م وجناح الثورة التحريرية 1954 - 1962م، فضلا عن الأجنحة المتنوعة للشخصيات النضالية الوطنية في الجزائر والذين من أبرزهم الأمير عبدالقادر الجزائري والحاج احمد بأي.

ويجسد المتحف الوطني للمجاهد عبر الصور الفوتوغرافية والزيتية والوثائق التاريخية والمقتنيات والأدوات العسكرية للمقاومة التاريخ النضالي للشعب الجزائري الشقيق بمختلف مكوناته وشرائحه الاجتماعية ضد المستعمر وتحديدا من الفترة 1830 - 1962م.

ودون رئيس مجلس الوزراء كلمة في سجل الزيارات عبر في مستهلها عن سعادته بزيارة المتحف الوطني للمجاهد واستمتاعه ومعه أعضاء الوفد المرافق له بمشاهدة وقراءة الكثير من الصور والمعروضات في المتحف التي توثق مراحل مختلفة من تاريخ نضال الشعب الجزائري البطل .

وقال « الحقيقة التي لا يمكن لأحد إنكارها أن هذا الشعب كان وما زال وسيظل المثل الأعلى لكل شعوب الأرض في الروح الثورية المتقدة».

وأضاف « ولقد قدر لي بحكم السن أن أعايش ثورة هذا الشعب العظيم منذ منتصف الخمسينات من القرن العشرين وتابعت مسيرتها خطوة بخطوة وعرفت بعض قياداتها.. وإنني لاعترف بان الثورة الجزائرية هي التي حفزت بقية شعوب امتنا على الانتفاضة ضد الاستعمار الغربي وعلى النضال من اجل التحرر وانتزاع الاستقلال الناجز».

وتابع رئيس الوزراء في كلمته المدونة في سجل الزيارات قائلا « اتذكر أن اليمنيين في الجنوب اليمني المحتل حينها كانوا يرددون أغنية لأحد الشعراء من محافظة لحج «سلطنة لحج» آنذاك تقول كلماتها :

أخي في الجزائر ياعربي تحد فرنسا ولاتهب

فانت الشجاع وأنت الأبي عهدناك في الشرق والمغرب».

وحيا الأخ باسندوة الجزائر بلد المليون ونصف المليون شهيد.. وقال « تحية لقائدها ورئيس الجمهورية فخامة الرئيس والصديق والأخ العزيز عبدالعزيز بوتفليقة وتحية لكل جزائري».

واختتم رئيس الوزراء كلمته بالدعاء إلى الله بان يحفظ الجزائر من كل شر ومكروه وان يبقيها ذخرا للأمة العربية والإسلامية».

وتسلم الأخ رئيس الوزراء من مدير المتحف درع المتحف الوطني للمجاهد ووزارة المجاهدين.

كما زار الأخ محمد سالم باسندوة رئيس مجلس الوزراء المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي، حيث استمع والوفد المرافق له من مدير المتحف العقيد بن عيسى محمود الى شرح عن محتويات المتحف الذي تم إنشاؤه في العام 1994م وذلك للتعريف بكل ما له علاقة بالتاريخ الجزائري العسكري إلى جانب جمع وجرد وتجديد واستغلال الوثائق والكتابات والصور والنقوش والرسوم والتصاميم المصغرة والنحوت والألبسة والأسلحة والمعدات وغيرها مما يمت بصلة إلى تاريخ الجزائر النضالي ماضيا وحاضرا.

ويقوم المتحف المركزي للجيش بمهمة تاريخية ثقافية تهدف إلى تعريف أجيال الجزائر بتاريخها ونشر الوعي الوطني لديهم.

ويتفرد المتحف بالكثير من المعروضات التي تحاكي مراحل متعددة تمتد من فترة عصور ما قبل التاريخ إلى العهد المعاصر.

ودون الأخ رئيس الوزراء كلمة في سجل الزيارات عبر فيها عن سعادته بزيارة المتحف المركزي للجيش الوطني الشعبي الجزائري الذي يحوي الكثير من الآثار والوثائق والصور واللوحات الزيتية التي تؤرخ مراحل مختلفة من تاريخ الشعب العربي البطل في الجزائر.

وقال « وأود بهذه المناسبة أن أترحم على أرواح شهداء الثورة الجزائرية الذين بلغ عددهم مليون ونصف المليون شهيد».

وأشار إلى أن عزاء شعبهم فيهم أن انتزع حريته واستقلاله في كبرياء وإباء حتى استحق أن يحني له العالم هامته.

وقال « في اليمن كنا نغني اغنية يمنية تخلد نضال الشعب الجزائري مطلعها يقول:

يا شاكي السلاح زمن الفجر لاح حط يدك على المدفع زمان الذل راح».

والقى مدير المتحف المركزي للجيش بن عيسى محمود كلمة رحب فيها بالأخ رئيس الوزراء والوفد المرافق له في زيارتهم للمتحف.

وركز في الكلمة على العلاقات الجزائرية اليمنية على مدى أكثر من نصف قرن .. مستعرضا المواقف اليمنية الداعمة للجزائر في المحافل الدولية والتي بدأت في مؤتمر باندونغ الافرواسيوي في ابريل عام 1955م، فضلا عن دعمها في الهيئة العامة للأمم المتحدة في دورتها العاشرة سبتمبر 1955 التي طلبت فيها اليمن إلى جانب 14 دولة تسجيل القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الهيئة الأممية و تم إدراجها فعليا خلال الفترة نوفمبر مارس56 - 57م في جدول أعمال الهيئة الأممية.

وأشار في الوقت نفسه إلى إسهامات اليمن الوافرة في الندوة الدولية النقابية لمساعدة الثورة الجزائرية المنعقدة في العاصمة القاهرة عام 1959م، إضافة إلى عدد من المحطات التي قدمت اليمن فيها دعما كبيرا للنضال الجزائري وثورته.

وأكد بن عيسى محمود أن العلاقات الجزائرية اليمنية التاريخية المتينة التي ربطت الشعبين خلال الحرب التحررية علاقات خاصة وأسست قاعدة صلبة لإقامة علاقات ثنائية ومزدهرة بعد الاستقلال وحتى يومنا هذا.. متمنيا لهذه العلاقات المزيد من التطور والازدهار في كنف الأمن والاستقرار.

رافق الأخ رئيس الوزراء خلال هذه الزيارات وزراء كل من الثروة السمكية المهندس عوض السقطري والتعليم العالي والبحث العلمي رئيس الجانب اليمني في اللجنة الوزارية اليمنية الجزائرية المشتركة المهندس هشام شرف والمالية صخر الوجيه والتخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي والزراعة والري المهندس فريد مجور وأمين عام مجلس الوزراء حسن حبيشي ومدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب، وسفير اليمن لدى الجزائر جمال عوض وسفير الجزائر لدى اليمن عبدالوهاب بوزاهر.

أمانة العاصمة تدشن برنامجاً توعوياً لتحقيق الاستقرار ودعم مخرجات الحوار

وزير الإعلام : الشعب بأكمله يقف إلى جانب رجال الأمن والجيش

أمين العاصمة : خمسة ملايين ريال لكل من يبلغ عن القتلة والإرهابيين

■ صنعاء / سبأ:

دشن لقاء موسع للقيادات الإدارية والأمنية واللجنة التحضيرية للمبادرة المدنية والشعبية ،عُقد بأمانة العاصمة، أمس، البرنامج التوعوي لتحقيق الأمن والاستقرار ودعم مخرجات الحوار الوطني (أمانة العاصمة صنعاء – نموذجاً) تحت شعار «من أجل تفعيل الشراكة بين مكونات المجتمع الرسمية والشعبية».

وفي اللقاء الذي نظمه المركز اليمني للدراسات التاريخية واستراتيجيات المستقبل «منارات» بالتعاون مع خمسة مراكز بحثية وإستراتيجية وأمانة العاصمة.. قال وزير الإعلام علي العمراني، «على رجال الأمن والجيش أن يثقوا بأنهم ليسوا وحدهم وأن الشعب بأكمله معهم، كون المجرمين والمخربين قلة بينما المخلصون من الشعب اليمني عددهم بالملايين وهو ما يتطلب جهوداً استثنائية للوقوف في وجه الإرهاب».

ودعا الوزير العمراني جميع فئات وشرائح المجتمع إلى النضال من أجل أمن وعزة وشرف البلاد لضمان تحقيق نهضتها وازدهارها في مختلف المجالات، وشدد على ضرورة اهتمام الدولة وتسخير مخصصات مالية لصالح أسر الشهداء والجرحى جرّاء الأعمال والهجمات الإرهابية والمناضلين باسم الوطن دون المتاجرة بأسمائهم.

من جانبه أعلن أمين العاصمة عبدالقادر علي هلال، عن تخصيص اللجنة الأمنية العليا مكافأة قدرها 5 ملايين ريال لكل من يُبلغ أو يلقي القبض على القتلة من أصحاب الدراجات النارية و الإرهابيين ومنح الجندي الذي ألقى القبض على أحد القتلة على متن دراجة نارية شقة سكنية، وشدد على ضرورة التصدي للإرهاب والانفصال بمختلف أشكالهما المتعددة باعتبارهما صنوان.

وذكر أن المجلس المحلي بأمانة العاصمة يبذل قصارى جهده و واجه تحديات ليست سهلة في سبيل تذليل الصعوبات وتوفير الخدمات الشاملة للسكان، وكرم 5 حالات كشفت وأحبطت مخططات إرهابية أخطرها باستخدام 30 كيلو ديناميت.

وحث أمين العاصمة الجميع على التفاعل مع المبادرة المجتمعية التي انطلقت في صنعاء مدينة السلام والعطاء والنضال ومدينة كل اليمنيين لتثبيت وحماية الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات الكبيرة التي هددت وتُهدد ماضي وحاضر ومستقبل ووحدة اليمن.

وأكد أهمية تحويل الأفكار إلى عمل مؤسسي وتعميمها على مختلف مديريات العاصمة صنعاء العشر لتأمينها في ظل الوضع الاستثنائي الراهن بتكاتف جهود الجميع من عسكريين ومدنيين وتحليهم بالمسئولية الكاملة والانضباط واحترام القانون.

فيما أوضح مدير أمن أمانة العاصمة العميد عصام جمعان، أن هدف هذه المبادرة البناءة والإيجابية المقدّمة من بعض رجال الفكر والسياسة وأرباب الرأي والمشايخ والمهتمين بأوضاع البلاد والغيورين على الوطن والمواطن، الحد من انتشار الجريمة والفوضى والانفلات الأمني الذي يُحقق للجريمة حضناً دافئاً ومرتعاً خصباً.

وشدد على ضرورة وقوف الجميع صفاً واحداً لحماية اليمن واليمنيين لمحاصرة الجريمة والمجرمين والهجمات الإرهابية والعصابات المسلحة برؤية مجتمعية ناضجة تستهدف جميع أبناء المجتمع ليكونوا الأيدي الأمينة والمبلغ الأول والسريع عن أي جريمة قبل حدوثها.

فيما أكدت كلمة اللجنة التحضيرية للمبادرة ألقاها علي الصريمي، أن المبادرة جاءت من واقع المجتمع اليمني في ظل تسارع الأحداث وما يترتب عليها من اختلالات أمنية نعيشها كل يوم في أمانة العاصمة صنعاء ومختلف عواصم المحافظات و مدن وقرى وعُزل الجمهورية وما نتج عنها من إقلاق للسكينة العامة وسقوط ضحايا من المواطنين وجنود وضباط القوات المسلحة والأمن وموظفي الدولة نتيجة الهجمات الإرهابية.

وقال الصريمي «إننا سنكون مؤازرين ومساندين لرجال الأمن والجيش ومديري المديريات والمناطق الأمنية وعقال الحارات جنباً إلى جنب لتحقيق الأمن والاستقرار و داعمين لمخرجات الحوار الوطني كون الحوار هو الوسيلة المثلى للخروج بالوطن إلى بر الأمان».

وألقى إمام وخطيب جامع الشهداء بصنعاء محمد العيسوي، كلمة أشار فيها إلى ضرورة ترجمة مخرجات هذا اللقاء الموسع من الورق إلى حيز الوجود والتنفيذ على الواقع العملي .. مشدداً على دور المساجد ودور العبادة والمنابر الإعلامية في عملية التوعية والدعوة إلى إشاعة ثقافة التسامح والتعايش بين جميع أفراد وفئات المجتمع ونبذ كافة أشكال العنف والكراهية والطائفية والمذهبية والمناطقية .. لافتاً إلى أن الاستقرار لن يأتي إلا من خلال تجسيد مفاهيم التربية والتوعية وإقامة حدود الله تعالى في أوساط المجتمع.

وقُدّمت في اللقاء عدد من أوراق العمل البحثية والتي تضمنت في عناوينها «شرطة الأحياء .. دورها وشراكة المجتمع لها»، «التحديات التي تواجه الشرطة اليمنية»، «الفكر والمنطلق لأهداف ومهام المبادرة المدنية الشعبية»، «التوعية الأمنية هماً وطنياً وهاجساً استراتيجياً».

و ناقش اللقاء عددا من الموضوعات المتصلة بالتحديات التي تواجه مستقبل اليمن وأمنه واستقراره والسبل الكفيلة بتعزيز وحدة المجتمع والحد من الأساليب والوسائل المؤدية إلى العنف والفوضى والجريمة ودعم وإسناد المؤسسات الأمنية لأداء مهامها المناطة بها في حفظ الأمن والإستقرار والحد من الانفلات الأمني.

وأثري اللقاء بالعديد من المداخلات من قبل عدد من المشاركين أكدت في مجملها أهمية ترسيخ قيم التعاون والتكافل الاجتماعي ابتداءً من المحافظة ثم المديرية فالحي ثم الحارة لمواجهة المشكلات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع بمسؤولية تكاملية جنباً إلى جنب مع مؤسسات وأجهزة الدولة المعنية بحفظ الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية الشاملة.

حضر اللقاء عضو مجلس النواب عبدالله البشيري وعضو مجلس الشورى عبدالله الأكوع والوكيل المساعد لوزارة الداخلية لقطاع الأمن والشرطة اللواء محمد الغدراء ووكيل أمانة العاصمة لقطاع المشاريع والأشغال العامة المهندس معين المحاقري وعضو المجلس المحلي بالأمانة حمود النقيب وعدد من مديري عموم المديريات والمكاتب التنفيذية والشخصيات السياسية والأمنية والاجتماعية والمعنيين.

رئيس مجلس القضاء الأعلى يلتقي رئيس مفوضية الانتخابات الهندية

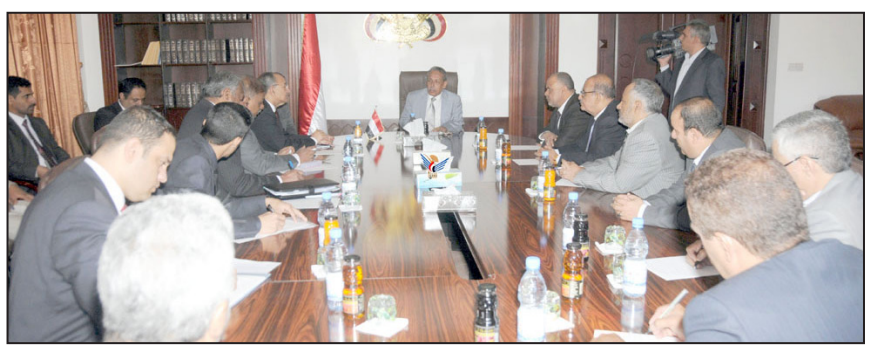

■ صنعاء / سبأ:

التقى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور علي ناصر سالم أمس رئيس مفوضية الانتخابات الهندية في إس سامباث، والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا.

وفي اللقاء رحب رئيس المجلس بوفد مفوضية الانتخابات الهندية .. معبرا عن سعادته بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الانتخابي بين اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء في اليمن ومفوضية الانتخابات الهندية.

وأكد رئيس مجلس القضاء أهمية أن تتبع عملية التوقيع خطوات تنفيذية في طريق تعزيز التعاون في كافة المجالات والتخصصات ذات الطابع الفني والمهني في المجال الانتخابي .

وأشاد الدكتور علي ناصر سالم بالتعاون الذي أبداه الجانب الهندي في تقديم الدعم والمساعدة لليمن، من اجل تطوير الجانب الفني والإداري وتقديم المعلومات وتوفير الوسائل والتكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالانتخابات.

من جانبه أشار رئيس مفوضية الانتخابات الهندية إلى أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين لجنتي الانتخابات في البلدين الصديقين.. مبديا استعداد بلاده لتقديم كافة أوجه الدعم والمساعدة لليمن في المجال الانتخابي.

واستعرض التجربة الهندية والخبرة التي اكتسبتها المفوضية في مجال الانتخابات نظرا للعدد الكبير من الناخبين الذي يصل إلى أكثر من 800 مليون ناخب و700 ألف مركز انتخابي، وإدخال عملية التصويت الالكتروني عام 1980م ، وتعميمها في جميع أنحاء الهند عام 2004م.

ولفت رئيس مفوضية الانتخابات الهندية إلى إمكانية تبادل الخبرات والمعلومات بين الجانبين بهدف إيجاد قانون انتخابي قوي يمكن تطبيقه، والعمل على سلامة ونقاء السجل الانتخابي باعتباره روح وجوهر العملية الديمقراطية .

فيما استعرض رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء القاضي محمد حسين الحكيمي الخطوات والإجراءات التي سارت عليها اللجنة في التواصل مع مفوضية الانتخابات الهندية بغية الاستفادة من التجربة والخبرة الهندية في مجال الانتخابات والتي تكللت بتوقيع مذكرة للتعاون من اجل بناء القدرات ، و تسهيل العلاقة مع الهيئات والمنظمات الانتخابية، وإنتاج وتوزيع الوسائل المتعلقة بالنظام الانتخابي، وتكنولوجيا التصويت والتوعية الانتخابية .

وأشار إلى المهام المقبلة عليها اللجنة العليا للانتخابات والمتمثلة بتجهيز السجل الانتخابي والاستفتاء على الدستور وإجراء العملية الانتخابية عبر الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة .

حضر اللقاء أمين عام مجلس القضاء الأعلى القاضي هزاع عبدالله اليوسفي، ورئيس قطاع العلاقات الخارجية باللجنة العليا للانتخابات القاضي علي سليمان، والقائم بأعمال السفارة الهندية ار فنكاتيسان .